

# المحاضرة الحادية عشر

عنوانها ( ٢-٢ الدراسات السابقة والمماثلة والمرتبطة )

المحاور الرئيسية في المحاضرة الحادية عشر

٢-٢ الدراسات السابقة والمماثلة والمرتبطة

أولاً : الدراسات السابقة

ثانياً : الدراسات المماثلة

ثالثاً : الدراسات المرتبطة

## ٢-٢ الدراسات السابقة والمثابهة والمرتبطة

### أولاً : الدراسات السابقة :

هي تلك الدراسات التي سبق كتابتها من قبل والتي تحتوي على معلومات أو معارف مرتبطة بمشكلة البحث، والغرض من تدوينها وتحليلها من قبل الباحث وذلك لعدم تكرارها وتتكون لديه الفرصة لتصميم بحثه على نحو أفضل.

### س: ماذا تعني الدراسات السابقة؟

الجواب : الدراسات السابقة تعني دراسة نفس المتغيرات التابعة والمستقلة وفي نفس الفعالية الرياضية، مع وجود مبررات لإعادة دراسة تلك المشكلة.

### س: ما هي مبررات إعادة دراسة تلك المشكلة؟

- قد مضى عليها ما لا يقل عن خمسة سنوات واستجدت اختبارات أو ظروف أخرى استدعت دراسة نفس المشكلة.
- أو اختلاف العينة. مثال كانت العينة ذكور والدراسة الحالية تأخذ الاناث، أو الشباب والآن متقدمين..
- أو الظروف المكانية. مثال: البحث السابق على البيئة المصرية والحالي على البيئة العراقية...

### ❖ شروط اختيار الدراسات السابقة

لا شك أن الدراسات السابقة لها دور قوي في:-

- بلورة المشكلة : (بلورة أي : توضيحها، تبينها).
- وكذلك يمكن تحليل نتائج البحث العلمي ومناقشتها (في الفصل الرابع من البحث) بالاستعانة بنتائج الدراسات السابقة.

### س: ماهي شروط كتابة الدراسات السابقة؟

الجواب : هناك العديد من شروط كتابة الدراسات السابقة ومن هذه الشروط الآتي:-

١. اطلاع الباحث على المصادر الأولية لتناول الدراسات السابقة منها والابتعاد عن المصادر الثانوية.
٢. يتأكد الباحث من اثبات صحة المعلومات المتواجدة لكتابة الدراسات السابقة.
٣. الابتعاد عن الدراسات السابقة الغير منشورة سواء في المجالات أو الدوريات.
٤. الابتعاد عن الدراسات السابقة القديمة.
٥. محاولة الاختصار والاكتفاء بكتابة الأفكار الرئيسة فقط، والابتعاد عن التوسع والأسلوب الممل في كتابة وعرض الدراسات السابقة.
٦. اختيار الباحث دراسات سابقة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة والابتعاد عن الأخذ من الدراسات السابقة الغير مناسبة لمشكلة وأهدف البحث العلمي.

٧. يجب على الباحث أن يلتزم بها مثل الموضوعية والحياد، فلو كانت بعض الدراسات السابقة لا تناسب أفكاره يجب عليه أن يعرضها.
٨. من الأمور المهمة أن يقوم الباحث بكتابة الدراسات السابقة بالترتيب من الأحدث إلى الأقدم، ويذكر أن هذا في حدود علم الباحث.
٩. عرض الدراسات السابقة يجب أن يحتوي على اللقب والسنة، الأهداف بشكل مختصر، المنهج والعينة وأدوات الدراسة، كذلك أبرز نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية والتي تدعمها بشكل جيد.
١٠. يجب على الباحث توحيد التواريخ في الدراسات السابقة من خلال استخدام إما التاريخ الهجري أو التاريخ الميلادي، وذلك حتى لا يحدث تشوش في ذهن القارئ، فليس من الصحيح أن تختلط التواريخ العربية والأجنبية داخل الدراسة.

#### ❖ محاور علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

- يقوم الباحث بتوضيح علاقة الدراسات السابقة بالبحث الحالي وذلك من خلال ثلاثة أمور، هي:-
١. أوجه التشابه : أي بيان التشابه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي.
  ٢. أوجه الاختلاف : أي بيان الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي أو بمعنى آخر ما الذي يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة.
  ٣. مدى الاستفادة : الأوجه المستفادة من الدراسات السابقة، وغالباً ما تكون الاستفادة من خلال:-
    - بلورة مشكلة البحث : (توضيحها، تبيانها).
    - وكذلك في الإطار النظري: (أي في الفصل الثاني والرابع في كتابة محاور وفقرات البحث الحالي).
    - وأدوات البحث : (الأدوات المستخدمة في الدراستين السابقة والحالية ونقصد بأدوات البحث العلمي إن أدوات البحث العلمي أربع وهي: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات وسوف نصلها في المحاضرات القادمة).
    - ويستفاد منها في معالجة وتفسير نتائج البحث الحالي: (في الفصل الرابع من البحث الحالي).

#### ❖ فوائد الدراسات السابقة:

١. تمكن الباحث من معرفة المشكلات التي تم حلها من قبل والمشكلات التي ما زالت بحاجة إلى دراستها.
٢. توضح للباحث مستوى معالجة المشكلة التي يدرسها، هل تم معالجتها بشكل نهائي أو جزئي حتى ليتجنب الاستمرار في إجراء هذا البحث.
٣. تساعد الباحث في معرفة الأساليب والطرائق الجديدة لمعالجة مشكلة بحثه.

٤. تمكن الباحث من التعرف على المصادر الحديثة والمتنوعة وطريقة المعالجات الإحصائية ذات العلاقة ببحثه.
٥. تجنب الباحث الوقوع بالأخطاء السابقة ونقائدها.
٦. تولد لدى لباحث أفكار جديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
٧. تساعد الباحث في تحليل ومناقشة نتائج بحثه على ضوء نتائج الدراسات السابقة، التي قد تتفق أو تعارض مع نتائج بحثه.

#### ❖ كيفية كتابة وعرض الجوانب الشكلية والإجرائية للدراسات السابقة

- بعد ان يقوم الباحث بحصر عدد الدراسات والأبحاث العلمية السابقة في مجال تخصص دراسته، يقوم بعرض كل دراسة على حدة، ومن المعتمد في بحوث الجامعات العراقية ويتخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة، يتم تدوين بعض المعلومات من الدراسات السابقة لغرض توضيحها للقارئ وبيان مدى قربها وبعدها من دراسته وهذه المعلومات هي:-
١. اسم الباحث (researcher name).
  ٢. عنوان الدراسة (Study Title).
  ٣. نوع الدراسة : سواء كانت ماجستير (Master) أو دكتوراه (Theses) أو بحث علمي في مؤتمر أو دورية علمية محكمة.
  ٤. التاريخ والسنة والبلد الذي اجريت فيه الدراسة السابقة.
  ٥. توضيح أهداف الدراسة السابقة.
  ٦. منهج الدراسة.
  ٧. مجتمع وعينة الدراسة.
  ٨. الأدوات التي استخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات.
  ٩. إجراءات البحث بشكل موجز.
  ١٠. أسلوب التحليل الذي اعتمدت عليه الدراسة.
  ١١. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
  ١٢. أهم الاستنتاجات.
  ١٣. أهم التوصيات التي خرج بها البحث.
  ١٤. يدون في الهامش المصدر الذي اخذ منه الدراسة السابقة.

## ثانياً : الدراسات المشابهة (Similar studies)

- **الدراسات المشابهة (Similar studies) :** هي الدراسة الوثيقة وذات الصلة بين متغيرات الدراستين من خلال المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة المشابهة من أجل الاستفادة منها في إجراءات البحث واختيار العينة وتحضير الأدوات وبلوره البحث ومساره ومناقشة نتائجه.
- ومن أبرز شروط اختيار الدراسة المشابهة هذه أن يستمد الباحث الدراسات المشابهة من المصادر الأولية الأصلية، ويتجنب المصادر الثانوية.
- **تعريف الدراسات المشابهة :** تعني دراسة مشكلة مشابهة لمشكلة الباحث في بعض المتغيرات كأن تكون:-

- استعمال المتغير المستقل نفسه على متغيرات تابعة مختلفة وفي فعالية أخرى.
- او متغير مستقل مختلف على متغيرات تابعة مشابهة لنفس الفعالية أو فعالية رياضية أخرى.
- إذاً تكون مشابهة أما في المتغيرات المستقلة أو المتغيرات التابعة أو في الفعالية الرياضية.

## ❖ أنواع الدراسات المشابهة

- الدراسات المشابهة هي غالباً ما تكون على نوعين هما :-
- **دراسات عربية :** حيث يعرض الباحث في بحثه أو في رسالته عدد من الدراسات العربية التي تناولت موضوع بحثه، حيث يُفضل ألا يقل عدد الدراسات المعروضة في البحث عن ثلاث دراسات.
- **دراسات اجنبية :** يتم عرض الدراسات الأجنبية التي لها علاقة بموضوع البحث بعد تقديم عرض الدراسات العربية.
- على ان يتم ترتيب الدراسات تبعاً للبعد الزمني بحيث يبدأ الباحث بعرض الدراسات مرتباً من الاقدم الى الأحدث.

## ثالثاً : الدراسات المرتبطة (Associated studies)

تستخدم مصطلح الدراسات المرتبطة وهو الأفضل عندما نأخذ دراسات مشابهة ودراسات سابقة

### • مراجعة الدراسات المرتبطة REVIEW OF RELATED LITERATURE

عندما يستطيع الباحث التوصل الى مشكلة بحثية مناسبة وتعريف مصطلحاتها بدقة فان الخطوة التالية هي مراجعة الدراسات المرتبطة (الأدبيات ذات الصلة)، يعني التعريف والتصنيف والتحليل المنظم للنتائج او الوثائق التي تحتوي على معلومات او معارف مرتبطة بمشكلة البحث التي يتصدى الباحث لدراستها.

مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة تستدعي بذل المزيد من الجهد والوقت لإتمامها.

• الهدف الرئيس من مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة:

- تحديد ما الذي سبق اتمامه وخاصة فيما يرتبط بمشكلة البحث المطلوب دراستها وبحثها، مما يسهم في عدم تكرار بحث او دراسة مشكلة سبقت دراستها.
- بالإضافة الى اتاحة الفرصة امام الباحث لتصميم بحثه على نحو افضل.

❖ فائدة مراجعة الدراسات المرتبطة

- يمكن تلخيص فائدة مراجعة الدراسات المرتبطة على النحو التالي:-
- ترشد الباحث على المشكلات التي تم انجازها من قبل او المشكلات التي مازالت بحاجة الى دراسة او بحث وما الذي ينبغي عليه انجازه.
- توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث المرتبطة قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية وتوضح للباحث اذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كافٍ من قبل، الأمر الذي قد لا يستدعي اجراء مزيد من البحث لهذه المشكلة.
- تُعين الباحث على استخدام اساليب او طرائق جديدة لمعالجة مشكلة البحث.
- تقدم للباحث مصادر متنوعة وجديدة للبيانات، او جهود بحثية قيمة لم يسبق للباحث التعرف عليها.
- تعيد الباحث في اكتساب رؤية بحثية ذات منظور تاريخي لمعرفة كيف كانت المعالجات السابقة للمشكلات المرتبطة بالبحث.
- تساعد الباحث على رسم خطة البحث (الإطار المنهجي) وتحديد الاجراءات ووسائل القياس المناسبة، والافادة من خبرات الباحثين السابقين، الأمر الذي قد يشير لدى الباحث أفكاراً جديدة لمعالجة موضوع بحثه.
- تعين الباحث على تشكيل فرضيات بحثه (أي الحلول والتخمينات المسبقة لنتائج البحث الحالي).
- تساعد الباحث على تقويم الجهد المبذول في بحثه بالمقارنة بالبحوث السابقة الأخرى.
- تعيد الباحث عن مناقشته لنتائج بحثه في ضوء نتائج الدراسات المرتبطة السابقة، وما اذا كانت قد اتفقت او تعارضت مع نتائج هذه الدراسات السابقة، وبذلك لا يمكن التوصل الى معرفة اسباب الاتفاق او التعارض.
- تسهم في تنمية المهارات البحثية بصفة عامة لدى الباحث.

❖ مناقشة الدراسات السابقة والمماثلة والمرتبطة

- بعد تدوين الدراسات السابقة أو المماثلة أو المرتبطة يبدأ الباحث بمناقشتها من حيث:-
- مدى تشابه واختلاف دراسته من الدراسات السابقة
- بيان أسباب اختياره لتلك الدراسات

- ومدى الاستفادفة منها في معالفة مشكلة بحثه.

• في اءلب البءوء لا يناقش الباءء الدراسات السابقة

س: ماهي فائفة مناقشة الدراسات السابقة؟

الجواب : إن عدم مناقشة الدراسات السابقة يؤثر في عدم فهم المعلومات الضرورية للقارئ وأبعاد الشكوك بان هذا البء مطروق سابقاً.

وحتى يبرر الباءء ذلك (إن بحثه مطروق) عليه أن يناقش:-

- مدى تقارب هذا البء مع البء السابق.

- ومدى الاختلاف بينهما.

وهذه المناقشة تبرز أهمية الدراسة الحالية.

س: ماهي الآلية التي يتبعها الباءء في مناقشة الدراسات السابقة؟

الجواب : تكون المناقشة على وفق ما ورد من تسلسل الفقرات في أهداف البء والفرضيات هدف بعد هدف وتساؤل بعد الآخر وفرض بعد فرض ومدى حل مشكلة البء وذلك بعمل خلاصة عن تلك الحلول ومن ثم مناقشة النتائج وهنا يبدي اباءء رأيه عن مد توافقه مع نتائج الدراسات السابقة.

### الواجب للمحاضرة القادمة (Assignment for the next lecture)

من مكتبة الكلية يستخرج كل طالب خمسة بءوء من بءوء التخرج للسنوات السابقة تكون سابقة و مثابفة ومرتبطة مع اءء العناوين التي اءتارها وءونها في دفتر البءء العلمي الخاص به ويعمل ءءول فيه ءقول وكما يلي:-

ءءل الاءل : عنوان الدراسة السابقة أو المثابفة.

ءءل الثاني : أوءه التثابفة بين الدراسة السابقة والدراسة أو العنوان الحالي (سواء بالمتغيرات أو الأءوات أو العينة أو اللعبة أو المتغير النظر ...).

ءءل الثالث : أوءه الاختلاف في المتغيرات أعلاه.

ءءل الرابع : ماهي الاستفادفة من كل دراسة من الدراسات السابقة.

انءهء المحاضرة الحاءفة عشر : كان عنوانها (٢-٢ الدراسات السابقة والمثابفة والمرتبطة )

المحاضرة القادمة المحاضرة الثانية عشر : سيكون عنوانها (تكلمة الفصل الثاني)

ءطوات كتابة وتءوين واقتباس المعلومات النظرية في متن البءء